

الفائق في غريب الحديث

واشْتَقَّهَا بعضُهُم من العَوْمَرَة وهى الْجَلَابَة ومن اعْتَمَرَ الْحَاجُّ ؛ إذا رفع صوتَه مُهَلِّلاً بِالْعُمْرَة لما يَكُونُ فيها من الْجَلَابَة . طَأْرَه : عطفه . الَهْمُولَة : التى أَهْمَلَتِ لِلرَّعْمَى ولا تُسْتَعْمَل . البِسْطُاط : جمع بَسِط وهى التى معها ولدُها . وَالطَّؤُرُ : جمع طَائِر وهى التى طُئِرَتْ على غير وِلْدِها . المائِرَة : التى يُمْتَارُ عليها . لاغية : مُلَاغاة . الشَّوَى : الشَّاء . الِورَى : السمين . قال الطَّارِمَّاح : ... بِوَجْوهٍ كالوذائلِ لم يُخْتَزَنَ عِنْدَهَا وَرَى السَّنام ... أو صانى جبرئيل بالسَّواك حتى خِفَتْ على عُمُرَى . هى جمع عَمْرٍ وقد رُوى فيه الضَّم وهو لحم اللَّيْثَة المستطيل بين كل سِنِّين . عمر رضى اللّهُ تعالى عنه أيما جالب جَلَبَ على عَمُود بطنه فإنه يبيع كيف شاء ومتى شاء . أى على ظَهْرِهِ . وقيل : هو عِرْقٌ يمتد من الرِّهَابَة إلى دُوَيْنِ السُّرَّة .

عمد والمعنى جَلَبَ مُعَانِيًا لِلْمَشَقَّةِ ؛ كأنما حُمِلَ المجلوب على هذا العِرْق . وسُمِّي الظهر عمودا ؛ لأنه يعمد البطنَ وقوامُهُ به . وأما العِرْقُ فقد شُدَّ بِهِ لا امتداده واستطالته بعمود الخِباء